الوحدة

قرآني

الحصص

٢٤ حصة

- ١٦ حصة للتلاوة وتقييم الحفظ.
- ٨ حصص لدروس التجويد بواقع حصتين لكل درس.

مخرجات التعلُّم

- يتلو سورة الحشر تلاوة صحيحة ويحفظها حفظًا متقنًا.
- يذكر أحكام النون الساكنة والتنوين والميم الساكنة.
- يميّز حالات التفخيم والترقيق في حروف اللغة العربية.
- يطبِّق أحكام الميم والنون والتفخيم والترقيق.
- يستشعر عظمة القرآن الكريم عند تلاوته.

مؤشرات الأداء

- تذكر القواعد التجويدية.
- استيعاب القواعد التجويدية المقررة في هذا الفصل.
- تطبيق القواعد عند تلاوة آيات الاستشهاد.
- تطبيق القواعد التجويدية في سورة الحشر.
- حفظ سورة الحشر بإتقان.

الوسائل

- برنامج المصحف العُماني لتلاوة جزء «قد سمع».
- القلم القارئ.
- البرامج الإلكترونية للتدريب على التلاوة الصحيحة.
- دروس د. أيمن سويد في التجويد.
- كتاب التجويد المصور للدكتور أيمن سويد.
- الشبكة العالمية للإنترنت.

القيم

- تنزيه الله سبحانه وتعالى .
- حب تلاوة القرآن الكريم.
- قدرة الله على نصرة عباده الصالحين.
- الالتزام بما أُنْزِل على الرسول ﷺ من وحي.
- الدعاء لمن كانوا قبلنا.
- تقوى الله تعالى.
- تعظيم القرآن الكريم.
- العناية بتطبيق أحكام التجويد عند تلاوة القرآن الكريم.
- العمل على حسن تلاوته وتدبر معانيه.
- حب تلاوة القرآن الكريم.
- حب اللغة العربية؛ لغة القرآن الكريم.

مهارات القرن

- قراءة الآيات قراءة سليمة خالية من اللحن.
- حل الأنشطة ضمن المجموعات.
- تأمل الآيات لاستنتاج القواعد التجويدية.
- التعاون لإيجاد حل لمشكلة عدم الالتزام بالقواعد التجويدية أثناء التلاوة.
- التعامل مع تكنولوجيا المعلومات باستخدام الأدوات والأجهزة الرقمية والبرامج والتطبيقات المختلفة لتحسين التلاوة.
- تقييم أداء الطالب وأداء زملائه للوصول إلى نتائج ذات قيمة.
- الإسهام بالرأي للتوصل إلى إتقان التلاوة والحفظ.

أتلو وأحفظ

سورة الحشر

المخرجات التعليمية:

يتوقع من الطالب الدارس لهذه الوحدة أن:

١. يستمع إلى تلاوة نموذجية لسورة الحشر.
٢. يتلو السورة كاملة تلاوة صحيحة مراعيًا أحكام التجويد، والمقررة في الكتاب.
٣. يستنتج بعض المعاني الواردة في السورة.
٤. يستخرج بعض الأحكام التجويدية الواردة في السورة، والمقررة في الكتاب.
٥. يدرك أهمية تطبيق الأحكام التجويدية في السورة.
٦. يلتزم القيم التي أشارت إليها السورة.
٧. يحفظ سورة الحشر حفظًا متقنًا.

طرائق التدريس:

إن التدريس فن وعلم، يختار له المعلم الأسلوب المناسب للحصة والمجموعة الطلابية (الصف)، وهذه أهم الطرائق التي يمكن الاستفادة منها في تدريس القرآن الكريم حفظا وتلاوة:

١. الإلقاء.
٢. الاستقراء (الاستنتاجية أو الاستنباطية) .
٣. الحوار والمناقشة .
٤. نظام المجموعات (التعاونية).

ما الأسلوب الأمثل لتدريس القرآن الكريم تلاوة وحفظًا؟
تدريس القرآن الكريم مزيج من الإلقائية والمجموعات التعاونية مع التلقين والمناقشة والتسميع.

المصادر التعليمية المساندة:

الوسائل المساندة متوفرة بكثرة، فما عليك أخي المعلم إلا أن تختار أنسبها؛ فأنت إن أردت إسماع الطلاب فلتختر من المقرئين ما شئت، وقد وفرت لك الوزارة لحصص التلاوة هذه شريطًا بتلاوة الشيخ طالب القنوبي، فإن لم يتوفر معك الجهاز أو القرص فابحث لك من الشبكة أحد القراء المشهورين في التلاوة، من أمثال الشيخ : عبدالباسط عبدالصمد ، الحذيفي، المنشاوي، الحصري.

أهم القيم التي اشتملت عليها السور الكريمة:

يضع المعلم لكل حصة قيمة يسعى إلى غرسها، نقدم نموذجا لكل حصة حسب ما ورد من توزيع الحصص:

م	الآيات	القيمة
١	١-٢	• تنزيه الله تعالى.
٢	٣-٤	• طاعة الله تعالى ورسوله ﷺ . • الحفاظ على العهود.
٣	٥-٦	• الله تعالى هو المشرع لعباده المسلمين. • طاعة الرسول ﷺ واجب شرعي. • عدالة الإسلام في توزيع المال.
٤	٧ - ٨	• نصرة الله تعالى ورسوله ﷺ . • حب المسلمين. • الإيثار .
٥	٩ - ١٠	• حب الرسول ﷺ ومن جاء بعده من أتباع. • الدعاء للمسلمين.
٦	١١ - ١٧	• تجنب من النفاق. • الصدق قولاً وعملاً.
٧	١٨ - ٢٤	• تقوى الله تعالى. • إخلاص العمل لله تعالى.

التهيئة:

الحصة الأولى:

١. **سبب التسمية:** سُميت بهذا الاسم : الانطلاق من معنى كلمة الحشر ومدلولاتها للدخول في الدرس.

٢. **التعريف بالسورة:**

- سورة مدنية .
- آياتها ٢٤ .
- ترتيبها التاسعة والخمسون ، نزلت بعد سورة البينة .

٣. **سبب نزول السورة:**

نزلت هذه السورة في بني النضير، وذلك أن النبي ﷺ لما قدم المدينة صالحه بنو النضير على أن لا يقاتلوه، ولا يقاتلوا معه، وقبل ذلك منهم فلما غزا رسول الله بدرًا وظهر على المشركين قالت: بنو النضير، والله إنه النبي الذي وجدنا نعته في التوراة لا ترد له راية، فلما غزا أحدًا، وهزم المسلمون نقضوا العهد، وأظهروا العداوة لرسول ﷺ والمؤمنين، فحاصرهم رسول ﷺ ثم صالحهم على الجلاء من المدينة .

التوجيهات الخاصة بحصص التلاوة والحفظ:

١. **منطلقات تنفيذ حصة التلاوة والحفظ:**

لنجاح حصة التلاوة والحفظ ينبغي على المعلم مراعاة الأمور التالية:

- **الشعور بقدسية الحصة**؛ فهو ينفذ حصة تتعلق بكتاب الله تعالى تتطلب استعدادًا خاصًّا، فهو مطالب بأن يتمثل آداب التلاوة من إخلاص واستشعار عظمة الله تعالى؛ ليجد الاحترام من الطلاب.
- **استشعار عظم المسؤولية الملقاة على عاتقه**، وعظم الفضل الذي تبوأه بتدريس كلام الله تعالى.
- **الإجابة عن تساؤل قد يخطر بباله:** هل أنا متقن لتلاوة القرآن الكريم وأهل لتعليم كلام الله تعالى؛ ليكون ذلك حافزًا له على الرجوع إلى بعض المصادر المعينة لإتقان التلاوة، وفهم المعاني، واستخراج الأحكام.
- **التلاوة الصحيحة** أساسها التدريب والمران ومعتمدها المشافهة؛ فإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة يحتاج إلى مران ومتابعة، وملاحظة مباشرة بحاستي السمع والبصر من المعلم والمتعلم.
- **إتقان التلاوة عمليًّا** مطلب أساسي؛ وهو ما ينبغي السعي إلى تحقيقه مع كل الطلاب بنسب متفاوتة مع مراعاة المستوى الدراسي لديهم؛ لذلك فإنه ينبغي الاهتمام بالكيف لا بالكم، بمعنى أنه يهتم بإتقان النطق وتطبيق الأحكام بغض النظر عن عدد الآيات المتلوة، وهو ما تم أخذه بعين الاعتبار في المشروع.
- **الصبر على أداء الطلاب أثناء التلاوة والحفظ.**
- **مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب**، والتعامل معهم فرديًّا لتحسين الأداء، ورفع مستواهم القرائي، وتنمية ملكة الحفظ لديهم.
- **الاستفادة من توزيع مقرر التلاوة والحفظ**، وتوزيعه على الحصص بعدالة ضمانًا لتحقيق الأهداف.
- **إعداد الوسائل المعينة** كالمصاحف، والأشرطة، وأجهزة العرض، والبطاقات، وغيرها من الوسائل الإلكترونية الحديثة.

- **الاستفادة من شرح المفردات الواردة** بحاشية مصحف التلاوة المعتمد لهذا المقرر.
- **إعداد المناشط والحوافز** المساعدة على النجاح كإجراء مسابقات بين طلاب الصف الواحد، أو الصفوف الدراسية الأخرى للصوت الحسن، والحفظ الجيد، والفهم.
- **ربط قنوات اتصال بأولياء الأمور** لتحفيزهم على العناية بمن هم في حاجة إلى عناية خاصة، وتسجيل المتميزين منهم في بعض المسابقات القرآنية المحلية والعالمية.

٢. كيف تنفَّذ هذه الحصص؟

ينبغي الاستعداد التام للحصة، إذ بقدر إعطاء قيمة لحصة التلاوة يكون احترام الطالب لكتاب الله تعالى، فليُنتبه لذلك.

- إن الغاية من هذه الحصص تدريب الطلاب وتعويدهم على التلاوة الصحيحة لكتاب الله تعالى؛ وهي بالتالي تختلف عن:

– حصة التفسير؛ إذ لا يُتعرَّض إلى التفسير إلا بما هو ضروري ومعين على التلاوة الصحيحة وترسيخ الحفظ.

– حصة التجويد، إذ لا يتم التركيز فيها على استعراض القواعد بل يكون التركيز فيها على التطبيق العملي، وبالتالي لا يتم ذكر القواعد إلا بما هو ضروري لتركيز المعلومات التي تتم دراستها في حصص التجويد.

– لو وزعنا الحصة إلى نسبة مئوية فإن التلاوة التطبيقية لا ينبغي أن تقل عن ٨٠ ٪ من زمن الحصة، فيما تكون ٢٠٪ الأخرى موزعة بين التسميع والتفسير الإجمالي والقواعد.

– تنوع الأساليب في الحصة الواحدة، والترويح على الطالب، وتجنب الروتين كلها عوامل مساعدة لتحقيق الأهداف كما سبق بيانه.

٣. سير الحصة:

- إعداد الطلاب وتهيئتهم للاستماع للآيات.
- تلاوة نموذجية من المعلم للآيات مع إتقان الأحكام التجويدية.
- الاستعانة بوسيلة تعليمية إن لزم الأمر.
- تلاوات فردية من الطلاب بدءًا بالمجيدين مع التركيز على تطبيق الأحكام التجويدية بصفة عامة، وما تم دراسته بصفة خاصة.

٤. تحفيز الطلاب وتشجيعهم:

هناك عدة أساليب يشجع بها المعلم طلابه على حسن الأداء، منها:

- اختيار الطالب (معلم القرآن الناشئ) ويمكن تشجيعه بالتلاوة أمام زملائه في الصف، أو في الإذاعة المدرسية ولا بأس بإرسال رسالة شكر إلى ولي أمره بالتنسيق مع إدارة المدرسة.
- عمل مجموعة من المسابقات كاختيار القارئ بالقرعة من كل مجموعة داخل الصف.
- إجراء مسابقة: أجمل صوت قرآني – فائز بحق التلاوة – مع السفرة الكرام.
- يمكن التدرج بالمجيدين من الطلاب عبر مراحل معينة إلى أن يصل الطالب إلى الفوز بلقب «ماهر مع السفرة الكرام» يؤهله هذا اللقب لكي يشرف على مجموعات الطلبة داخل الصف لتصويب تلاواتهم.
- لا مانع من دعوة المعلم لزائرين في الصف للاستماع إلى تلاوات الطلاب سواء من زملائهم، أو المعلمين، أو مدير المدرسة، أو المشرفين.
- حرية تنظيم الصف كتقسيم الطلاب على شكل مجموعات، أو حلقة قرآنية أو مجموعة حلقات، أو بشكل فردي أو ثنائي،

ويمكن استخدام مصلى المدرسة ـ إن وجد ـ أو قاعات مصادر التعلم.

- التنويع في طرائق التدريس بين المحاكاة والتقليد والإنصات، والتلاوة الفردية، والتلاوة الزمرية على شكل فرق أو مجموعات، والتكرار الفردي والتكرار الجماعي، وعرض القصة القصيرة، والاستقراء، والاستنتاج.... إلخ.
- تجديد نشاط الطلاب بين وقت وآخر حسب الموقف التعليمي، ومن صوره: سؤال مثير، أو موقف مؤثر، أو قصة، أو عرض مناقشة، أو حوار... إلخ. كل ذلك بما لا يؤثر على الوقت المخصص لتحقيق الهدف المهاري الرئيسي المتعلق بإتقان الطلاب للآيات الكريمة المقررة وحفظها، بل بما يساعد على تحقيقه.

تقييم الطلاب:

كما سبق بيانه تهدف هذه الحصص إلى تقييم أمرين اثنين هما التلاوة والحفظ.

١. **تقييم أداء الطلاب في التلاوة:** من خلال الحصة ينبغي إعطاء الفرصة لتلاوة أغلب الطلاب مع الاهتمام بتصويب الأخطاء، ولا يمكن أن يكون ذلك إلا حين يكون المعلم قريبًا في القراءة الفردية، من هنا فإنه يمكن تشجيع الطلاب المجيدين باستعمال كشف الدرجات مع تشجيع الآخرين عند الإتقان، حتى إذا كانت حصة التسميع أو الحصة الجديدة فإنه يكون تقييم الطلاب عند استظهار الآيات.

٢. **تقييم حفظ الطلاب:** يكون تقييم الحفظ في كل حصة؛ فالمعلم وهو يستمع إلى الحفظ فإنه لا ينبغي أن يهمل الأداء إذ ينبغي أن يكون التسميع مع الأداء الحسن، فلا يكتفى بالاستظهار بل ينبغي تقييم التلاوة معه.

٣. **التعامل مع الطلاب الضعاف:** يعطى هؤلاء الطلاب الفرصة لتحسين تلاوتهم وحفظهم من خلال نشاط بيتي وذلك بـ:

- إعادة التدرب على تلاوة الآيات.
- كتابة الآيات.
- استخراج بعض الأحكام التجويدية المتعلقة بأحكام النون والميم الساكنتين والتفخيم والترقيق في لفظ الجلالة وغيرها من الحروف.

استثمار فقرة تدبر:

تدبر:

عن الْبَرَاء بْنَ عَازِبٍ، أَنّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ : «زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ».

ابن ماجه، السنن، كِتَاب إِقَامَةِ الصَّلَاةِ وَالسُّنَّةِ فِيهَا، بَاب فِي حُسْنِ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ، رقم الحديث: ١٣٣٢

إن تزيين الصوت بالقرآن الكريم يعني تحسينه به؛ وذلك بأدائه على الوجه الصحيح، ومراعاة مخارج الحروف وصفاتها، والسلامة من اللحن، والمحافظة على كيفية المد فيه والإدغام والإظهار والغنة والقلب والإمالة والتحقيق والتسهيل والإبدال والنقل والإخفاء والاختلاس وغير ذلك من الأبواب المعروفة فيه.